

سوف نتناول في الفصول الثلاثة التالية دور المجتمع الدولي وفاعليته في معالجة قضية وينصّب التركيز على الأفعال والسياسات لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وبالسند إلى السجل التاريخي نجد من حول نزاع اجلزر مل تكن متماشية مع الالتزام الملعلن باستقرار منطقة الخليج العربي. كانت بريطانيا عمومًا تشعر بالربض عن الوضع الذي خلفته وراءها في الخليج العربي. وكانت الشؤون الشاغلة بالنسبة لها حيناً انسحبت من الخليج العربي تتمثل في مستقبل البحرين وإقامة اتحاد يضم الإمارات العربية، وليس في مصري جزر طناب الكرى وطنب وبعد تحقيق هذه الأهداف قبلت بريطانيا استخدام شاه إيران القوة وحسب رأي بعض المسؤولين البريطانيين، وعالوة على ذلك فقد حظيت بتأييد الولايات المتحدة الأمريكية. ١ عملياً للسياسة البريطانية التي استمرت ما أية حال فقد شكلت هذه السياسة اجلددة تنكراً وعلناً عن حقوق القواسم في اجلزر في يزيد على مئة عام والتي كانت تؤكد وتدافع رسّ مواجهة المزامم الفارسية والإيرانية. 1968 قررت حكومة العامل البريطانية النصحاب من الخليج العربي ١ من حمادها مع إيران خالل اخلصينيات وكانت إيران قد عرضت التخيّل عن البحرين مقابل عام ، 1954 وفي عام 1955 أملت إلى أن قضية البحرين يمكن أن تطرح للنقاش السياسي. ٢ أبو موسى مقابل حصوها على طناب الكرى وطنب الصغرى ولكنها فضلت تأجريمها عام 2 اخلصينيات. وبعد عقد من الزمان تقريباً، أي في أوائل عام ، البريطانية تعتقد أن إيران على استعداد للتخيّل عن مطالبها في البحرين وطنب الكرى وطنب الصغرى وأبو موسى. خالل عام 1964 أن إيران قد تتخل عن البحرين في المستقبّل. وقد شارك المقيم السياسي البريطان السري وليم لوس السفري البريطان في طهران السري دنيس رايت الرأي بأن الشاه قد يكون مرناً فيام يتعلق بالبحرين، وربما ضمن صفقة إجمالية تتعلق باخل ط الفاصل للمياه الإقليمية) وجزر طناب الكرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وإيران عدة جوات من المفاوضات خاصة باجلرف القاري في الخليج العربي وبقضايا الخليج العربي الأخرى. بالتشديد على مطالبتة بالبحرين أو بالستيالء عليها، ولكنه ال يملك إل أن يعترض على قبول البحرين في وكالت الأمم المتحدة لأسباب داخلية. ١ من اتحاد ومن عملة عربية خليجية، فقالت إن إيران أن البحرين يمكن أن تصبح جزءاً وبعد جولة ثانية غري حاسمة من المفاوضات عقدت في أيلول/سبتمبر ، 1965 قالت إيران إنها لن تفاوض على خ ط فاصل إل بعد حل مشكلة جزر طناب الكرى وطنب الصغرى وفي أثناء اجلولة الثالثة التي جرت في شباط/فراير ، 1966 حيناً وقعت 3 وأبو موسى. تم التفاق على أن موضوع جزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى جيب أن حظى بألولة في المبادئات اللاحقة. لكن إيران مرة أخرى مل تكن على استعداد لتقديم أية وثائق تتعلق بأساس دعوها وبالفعل قام السفري الإيراني في بريطانيا عباس آرام بإخبار وزارة 4 بملكية هذه اجلزر. اخلارجية البريطانية في بداية عام 1967 أنه بام أن مصلحة إيران في اجلزر تعد اسراتيجية، فليس بإمكانها املازمة بأية خطوات أو إجراءات دولية مثل التحكيم في حال عدم كسبها وفي حزيران/يونيو 1967 طرح السفري آرام بصورة غري رسمية إمكانية إعطاء 5 القضية. رص جزيرة أبو موسى إلى الشارقة، بينما تأخذ إيران طناب الكرى وطنب الصغرى و٢ لكن 6 مع إعطاء تعويضات إلى رأس اخليمة، وذلك ضمن اتفاقية حول اخل ط الفاصل. وأخر ترشين الثاين/نوفمبر ، 7 إخالل بقضية اجلزر. ومع ذلك فإن الوكيل السياسي البريطان في ديب روبرتس Roberts . A.D اتصل بيع جزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى. وجد اهتماماً لدى الشيخ صقر، طويلة الأمد، وأنه كان يريد أن تتصل به إيران رسمياً، وفي 3 كانون الثاين/يناير 1968 اجتمع آرام مع مسؤولي في لندن وطرح 8 اعترافاً بسيادته فكرة الاستغالل املاشرك للجزر والأحواض البحرية املانازع عليها. 9 البريطانيني حول صدق الإيراني. تدل الوثائق البريطانية الرسمية املافرج عنها على أن البريطانيني عرضوا في عام ، 1968 اخلجج الدبلوماسية والقانونية الملويدة لسيادة رأس اخليمة على جزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى في حمادها التي أجروها مع الإيراني. لكنهم كانوا متناقضين ومتأرجحين حوها، ودعوا مرة أخرى إيران إلى كان البريطانيون يريدون من رأس اخليمة أن تباع جزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى ويريدون من إيران أن تشترها، وسعوا للحصول على الدعم السعودي في تحقيق ذلك بصورة غري رسمية، كجزء من صفقة إجمالية تم طرحها في التحركات البحرية الإيرانية حول جزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى والتهديدات الملبطة باستعمال القوة، قرر البريطانيون عدم الدفاع عن اجلزر. وبدال الشاه أنهم كانوا على استعداد للدفاع عن اجلزر إلى حني انسحابهم، يعارضوا العمل العسكري الإيراني بعد انسحابهم، تسوية مقبولة للطرفين. منطقة الخليج العربي، في ظروف معينة، 10 على أية حال. ٢ بموجب على جزيرة وجزيرت طناب الكرى وطنب الصغرى وتتخل عن مطالبها رص بالبحرين وأبو موسى، رغم أنهم كانوا يدركون أن الشاه مل يكن حقاً يريد البحرين، واعتقدوا أنه قد ال يكون على درجة كبرى من التصميم فيام يتعلق بجزيرة أبو موسى. وفي املاك فيصل بن عبدالعزيز، السبيل إلى ترويح هذه الصفقة وتعزيز الاستقرار في منطقة الخليج العربي. مل يطرحوا الصفقة على

حاكمي رأس اخليمة والشارقة. ورسعان ما علم البريطانيون أن وطنب الصغرى. بطريقة حتفظ ماء الوجه وحتصل إيران عل جزر طناب الكرى وطنب الصغرى وهكذا كان عل البريطاني أن يعيدوا النظر يف اسرتائجيتهم حلل هذه عقب الإعالن يف 4 كانون الثاين/يناير 1968 عن انسحاب بريطاين مُزمع، الدولة البريطاين للشؤون اخلارجية جورونوي روبرتس Roberts Goronwy جولة يف ويف أثناء اجتماعه مع الشاه يف 7 كانون الثاين/يناير، أكد الشاه أهمية وقد عرب روبرتس عن تعاطفه مع القضية الإيرانية حول اجلزر واقترح لكن الشاه قال إن هذه واحتج بأنه ال يمكن إيران أن تتخلل عن حق تسليح ما يعترب أراضيها ذكر برينشيل Brenchly . املسؤول يف وزارة اخلارجية البريطانية، القانون يف وزارة اخلارجية يعتقدون أن حاكم رأس اخليمة له مطالبة قوية بجزيرت طناب وأن من املمكن أن تدعّمه بقية الدول العربية. وعرب عن خماوفه من أن القضية إذا مل يتم حلها وديًا فإهنا ستنسف احتمالت التعاون العربى - الإيراني. ورد عليهم أن «يتحملوه»، وأنه عل الرغم من أن إيران كانت ترغب يف التعاون فإهنا متلك من القوة ما يكفي ألن متيضى قدماً وحدها إذا ما دعت احلاجة إبل ذلك. وبالفعل، اتضح أنه كلام زاد البريطاينون من سعيهم للوصول إبل تسوية، 11 امليضى بمفرده إذا دعت الضرورة. يف 8 و9 من كانون الثاين/يناير اجتمع روبرتس مع حكام الكويت والبحرين وقطر والإمارات املتصاحلة، اخلليج العربى، بريطانيا ستبقى مادام ذلك رضوريًا لضمان السالم والاستقرار يف منطقة اخلليج العربى. وقال الشيخ زايد حاكم أبوظبى لروبرتس إن بإمكانه املسامهة مالياً هبف استمرار الوجود البريطاين، وما لبث حكام قطر والبحرين وديب أن قدموا عروضاً مماثلة، الدراسة والتفكرى مل يقبل البريطاينون تلك العروض. وعندما سئل البريطاينون عام إذا كان الانسحاب البريطاين يعنى هناية العالقات املمتبطة باملعاهدة، أجابوا بأن املفروض بحكام ا، لكن بحلول شهر نيسان/إبريل أعلم البريطاينون احلكام بأن العالقات املمتبطة باملعاهدة ستنتهى بالفعل مع يف 10 كانون الثاين/يناير اجتمع روبرتس مع امملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود العربية، فقال روبرتس إن الشاه قد طمأنه بأنه ال توجد لديه نية للتدخل يف البحرين، وعند مناقشة اهتامم الشاه